الفصل الثاني

رعاية أطفال الحضانة الموهوبين :

هذا المقال يقدمه "ديفيد فارمر" ، حيث يقدم أفكاراً على رعاية الموهبة والتعرف على الموهوبين من أطفال الحضانة كطريق أو بداية طريق طويل للطفل الموهوب ولكل الأسرة .

ربما قد لا تلاحظ عدم الموهبة لدى طفلك وخاصة إذا كان هذا الطفل هو طفلك ، وقد تكون محظوظاً إذا كان لديك شريك أو أحد الأقرباء أو الأصدقاء يمثلون مصادر رعاية صحية عندما تواجه تحديات التعلم المستقل ورعايته ، وهؤلاء الأفراد أو أي معلومات أخرى مماثلة قد تقدم لك المنظور الذي يعينك عندما يكون لديك مراهق ينمو بسرعة أكثر من المعدل الطبيعي.

التعرف على الموهبة في الأطفال الصغار:

ربما تكون أول نصيحة هو الاحتفاظ بمعلومات و تسجيل إشارات تلك الموهبة والنمو بصفة عامة ليس فقط ا لجلوس والمشي ، ولكن قد تكون هناك إشارات غير مرئية مثل الإمساك بشيء ما بالإصبع والإبهام ، أو الاستخدام الأول لجملة من كلمتين.

تنمو الموهبة لدى الأطفال وتتقدم بوضوح بمعدلات مختلفة في المجالات المختلفة للنمو، فالطفل ينضج بسرعة في مجالات المهارات الحركية ولكن قد يبطئ في مجالاته المعرفية ، وبالطبع ، وهنا يكمن المعيار العام لتشخيص الموهبة ويتركز في النمط العام لمجال التنمية مع مراعاة العوامل الثقافية والشخصية ، وفي الجدول التالي يظهر نمو المهارات الفردية مصحوبة بالأفراد الموهوبين الذي قد يكون ذو نفع:

obeikan.com

جدول رقم (1) يبين تنمية المهارات الفردية

السن بالشهور	مهارات الحركة
3 شهور	تدحرج
7 شهور	جلوس بمفرده
11 شهراً	وقوف بمفرده
12.5 شهراً	المشي بمفرده
18 شهراً	صعود درجات السلم
18 شهراً	تقليب صفحات الكتاب
24 شهراً	الجري جيداً
30شهراً	القفز بكامل القدمين
36 شهراً	ركوب الدراجة باستخدام البدالات
48 شهراً	رمي الكرة
60 شهراً	القفز بقدم واحد
حركات دقيقة	
3 شهور	اللعب بالفار (اللعبة)
9 شهور	الإمساك بشيء بين الإصبع والإبهام
13 شهراً	الكتابة (بشخبطة)
48 شهراً	رسم الشخص على هيئة جسمين
60 شهراً	رسم شخص متعارف عليه
72 شهراً	رسم شخص برقبة والأيدي والملابس
نمو اللغة	
2.3 شهراً	نطق صوتين مختلفين
7.9 شهراً	قول أول كلمة
9 شهور	الاستجابة إلى قول اسم

openkan.com

12 شهراً	التلاعب بنغمة الكلام
15 شهراً	مفردات لغوية من 4 - 6 كلمات
17.8 شهراً	تسمية شيء ما
21 شهراً	مفردات من 20 كلمة
21 شهراً	ربط بين الكلمات بتنوع
24 شهراً	استخدام جمل بسيطة
24 شهراً	استخدام ضمائر شخصية

إذا نستنتج مما سبق أن الاتجاهات الحديثة لتشخيص الموهبة هي كالآتي:

1ـ اللعب وخاصة اللعب الرمزي "الإيهامي " باعتباره مظهر من مظاهر النمو العقلي يلعب دوراً بارزا في اكتشاف موهبة الطفل وتشخيصها .

2ـ اختبارات القدرات الخاصة مثل اختبار القدرة الرياضية والمكانية ، والميكانيكية ، والموسيقية ، والفنية تلعب دوراً بارزا أيضاً في تشخيص موهبة الطفل .

3ـ الأعمال المدرسية وخاصة الأنشطة المدرسية مثل الأنشطة الفنية والموسيقية والإذاعية والصحافة والألعاب الرياضية تلعب دوراً هاما في تشخيص واكتشاف الموهبة عند الأطفال والطلاب .

4ـ بناءاً على القاعدة العلمية كل عبقري موهوب وليس كل موهوب عبقري وأن الموهبة مرتبطة بالتفوق العقلي في الأداء العلمي ومجالات التحصيل الدراسي يمكن تشخيص الموهبة عن طريق اختبارات الذكاء وخاصة تلك التي تعتمد على تحليل المعلومات ، والإدراك .

5ـ وهذه النقطة ترتبط بالنقطة السابقة وهي تطبيق اختبارات التحصيل الدراسي على الأطفال لتشخيص الموهبة مثل اختبار بيبودي الفردي للتحصيل واختبار رودكوك ـ جاكسون- للتحصيل وهذه الاختبارات التحصيلية تساعد في

تشـخيص الموهبـة لأنهـا تعتمـد علـى الفرديـة فـي التطبيـق وأداء الأطفـال عليهـا يوضح ما إذا كان الطفل موهوب أم أنه طفل عادي .

6ـ اختبـارات وكسـلر لـذكاء الأطفـال قبـل المدرسـة الابتدائيـة وفـي المرحلـة الابتدائيـة ، و تطبيـق الصـورتين ل ـ م مـن اختبـار سـتانفورد بينيـه حيـث تعتبـر هـاتين الصـورتين أفضـل مـن الصـورة الرابعـة فـي نفـس المقيـاس بسـبب أن درجـات الأطفال عليها أفضل من الصورة الرابعة .

7ـ الاختبـارات التحصـيلية المقننـة سـواء الشـفوية أو التحريريـة بشـرط أن تتضـمن هـذه الاختبـارات درجـة مـن الصـعوبة المعقولـة حتـى يمكـن مـن خلالهـا قيـاس القـدرات العقليـة المرتفعـة ومسـتوى المعـارف والمعلومـات الخاصـة بالموهبة. تلعب هذه الاختبارات دوراً مهماً في تشخيص الموهبة .

8 ـ اختبـارات الإبـداع والابتكـار يمكـن الاعتمـاد عليهـا فـي تشـخيص الموهبة .

9ـ قـوائم المعلمـين يمكـن الاعتمـاد عليهـا فـي تقيـيم سـمات الشخصـية الموهوبة خاصة في موهبة القيادة .

10- الإنتاج الفني للأطفال يُستخدم كمحك لتشخيص الموهبة.

11ـ أمـا فـي الـرقص والـدراما فـيمكن تشـخيص الموهبـة فيهمـا مـن خـلا ل الأداء الفعلـي للأطفـال بشـرط أن يـتم التقيـيم بشـكل فـردي حتـى يمكـن تشـخيص الموهبة فيهما بدقة وموضوعية .

12ـ فـي المرحلـة الثانويـة يجـب تطبيـق اختبـارات الميـول المهنيـة علـى الموهـوبين مـن خـلال مـدارس المتفـوقين حتـى يمكـن توجيـه هـؤلاء الموهـوبين فيهـا إلـى اختيـار المهـن المسـتقبلية التـي تـتلاءم مـع تلـك المواهـب بمـا يـؤهلهم لتحقيـق

obeikan.com

إنجازات ملموسة من خلال هذه المهن وبذلك يكون هناك استثمار لتلك المواهب.

13ـ عمل مسابقات علمية أو فنية أو موسيقية أو رياضية أو اجتماعية أو ثقافية بين الأطفال أو الطلاب سواء داخل المدارس أو بين بعضها ببعض للكشف عن هؤلاء الموهوبين منهم ثم تطبيق الاختبارات المناسبة لتشخيص تلك المواهب .

14ـ استخدام الملاحظة سواء من جانب الوالدين في الأسرة خاصة إذا رأوا ظهور بعض المواهب لدى أبنائهم عليهم التوجه فورا إلى الإخصائيين النفسين لتشخيص تلك المواهب عن طريق تطبيق الاختبارات النفسية الملائمة .

أيضاً الملاحظة من جانب المعلمين للأطفال أو الطلاب الموهوبين ثم توجيههم إلى فريق التقييم بالمدرسة من الإخصائيين الاجتماعيين أو النفسيين لتطبيق الاختبارات عليهم لتحديد نوعية الموهبة ومن ثم إعداد البرامج التي تلائم هؤلاء الموهوبين .

15ـ توفير المناخ التربوي والنفسي الملائمين سواء في الأسرة أو المدرسة لإبراز المواهب المتعددة لدى الأطفال أو الطلاب .

ولقد أظهرت الأبحاث النفسية أن العديد من الأطفال والمراهقين الموهوبين يملكون القدرة على تقوية التفكير والإحساس مثل الخيال الحسي سواء كانوا فنانين موهوبين، أو موسيقيين، أو مفكرين ، أو مبدعين ، ومن الممكن أن يكون لديهم مستويات عليا في الجانب العاطفي ، حيث يؤدي هذا الجانب العاطفي إلى وعي أكثر وتقوية مشاعرهم رغم كونهم مختلفين في القدرة والمميزات الشخصية ، فهذا يؤدي إلى توقعات أعلى لظهور الموهبة لديهم.

بعض الموهوبين يسعون إلى الحصول على بيئات خاصة سلبية وإيجابية حيث يستطيعون أن يكونوا مقبولين ، والمهارة تساعدهم بأن يتعلموا مع نقص العاطفة ، فقدان الانتماء ، فيمكن أن يؤدي نقصهم إلى التسامح تجاه الآخرين .

ويرى المعلمين أن الأطفال الموهوبين الذين يعانون من المشكلات العاطفية الخطيرة قد يعلنون في الصحف عن بعض المظاهر غير المرغوبة والتي تكشف عن مدى القلق الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال الموهوبين مثل: مقاومة العمل الجماعي والخيال الشديد ومصاحبة الخوف للتفكير الأداء المتناقض الرغبة العارمة في أن يكونوا موهوبين .

فهم لديهم سيل من أنشطة المجال الأكاديمي ومجال الفنون ومجال القيادة الاجتماعية ويمكن التعرف علي الأطفال الموهوبين في هذه الأنشطة عن طريق المحكات الآتية :

1- مستوي مرتفع من الذكاء لا يقل عن 130 علي الاختبارات اللفظية .

2- مستوي تحصيل مرتفع يضع الموهوب ضمن أفضل 5% إلى 15% من مجموع الموهوبين .

3- استعدادات عقلية ذات مستوي مرتفع علي التفكير التفوقي

4- استعدادات عقلية ذات مستوي مرتفع علي التفكير الابتكاري

5- استعدادات داله مستوي مرتفع علي القيادة الاجتماعية .

6- الشغف بالكتب في سن مبكرة .

7- ازدياد حصيلتهم اللغوية في سن مبكرة .

8- لديهم قدرة فائقة علي القراءة من حيث الرغبة .

10- ميل إلى تفصيل اللعب مع الذين هم أكبر منهم في السن.

obeikan.com

11- يفكرون في الأعمال العقلية .

12- يجب إنشاء مركز للموهوبين بوزارة التربية والتعليم .

بحيث يساعد هذا المركز في اكتشاف الموهوبين ، وإعداد برامج تتناسب مع مستويات الموهوبين في التخصصات المخلفة ، وتقدم هذه البرامج خلال الإجازات مثل إجازة نصف العام أو الصيف أو خلال العطلات الرسمية ويمنح هذا المركز شهادة في نهاية البرنامج تفيد اجتياز الموهوب البرنامج وانتقاله إلى البرنامج التالي على غرار برامج تعلم اللغات الأجنبية .

فاكتشاف الموهوبين في مرحلة الطفولة يعتمد على :

(1) نتائج الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية .

(2) التقارير الذاتية لمعلمات رياض الأطفال ومعلمي المرحلة الابتدائية .

أما في مرحلتي الإعدادية والثانوية فتتضمن مرحلتين هما :

- المرحلة الأولى : الانتقائية .

- المرحلة الثانية : الاختيار والتسكين في البرنامج المناسب ويتوقف هذا علي الأتي :

(1)- طبيعة الفئة العمرية المطلوبة .

(2)- نوعية الموهبة التي يتميزون بها .

(3)- توفر الإمكانات المادية التي تساعد في اكتشاف الموهوبين .

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الرائدة في محال اكتشاف الموهوبين وتدريبهم حيث بدأ الاهتمام عام 1900 حيث أعلن الكونجرس الأمريكي عام

obeikan.com

1958 ضـرورة الاهتمـام باكتشـاف الموهـوبين وتعلـيمهم وتـدريبهم فـي مجـال العلـوم والرياضيات واللغات الأجنبية واعتبار هذا قضية وطنية .

ويذكر كلا من عوض توفيق ونبيل رمضـان عمـار (2000) أنـه لكـي تتم عملية تشخيص الموهبة التشخيص الجيد لابد من تدريب المعلمين من خلال برامج تساعدهم في اكتشاف وتشخيص الموهبة ، وهذه البرامج تتضمن محورين هما : .

المحور الأول : تنمية قدرات المعلمين علي الملاحظة والاكتشاف والابتكار في مجالات تخصصهم .

المحـور الثـاني : تبصـير المعلمـين بكيفيـة اكتشـاف وتنميـة قـدرات ومواهـب الموهوبين .

فـالمحور الأول : يـتم فيـه تنميـة قـدرات المعلمـين علـي الملاحظـة والاكتشـاف والابتكـار من خـلال الاستعانة ببعض المبتكرتين من جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية أو من بين المعلمين أنفسهم الذين لهم بعض الابتكارات في مجالات العلوم والرياضـيات والفنـون بحيـث يشـارك كـل مـنهم فـي البرنـامج التـدريبي الـذي يناسـب تخصصه.

أيضاً استخدام الأساليب التقنية الحديثة وخاصة الكمبيوتر في التدريب وأن تتوافر الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين علي الإقبال بجدية علي برامج التدريب .

أما المحور الثاني الذي يتضمن تبصير المعلمين بكيفية اكتشاف وتنمية قدرات ومواهب الموهوبين فهذا يعتمد على الدراسات النفسية الخاصة بالموهوبين التي أثبتت أن لهم سمات عقلية هي :-

- أن الموهوب سريع التعلم والفهم والحفظ وقوى الذاكرة ومتفوق في التحصيل الدراسي .

- أن لديه حب الاستطلاع والفضول العقلي .

- أفكاره جديدة .

- ارتفاع نسبة الذكاء عنده

- يعبر عن أفكاره الأصيلة بسهولة .

- حصيلته اللغوية واسعة وخصبة .

- يميل إلى المخاطرة العقلية .

- يميل ألي الاستقلالية في التفكير والعمل .

- يميل ألي التأمل ويتفوق علي أقرانه في التفكير الابتكار .

أيضا أكدت الدراسات أن لهم خصائص وجدانية هي:

- التمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية .

- سريع الغضب .

- لدية درجة عالية من الاتزان الانفعالي .

- لا يحب اطلاع الآخرين علي أفعاله .

كما أثبتت هذه الدراسات أن له خصائص اجتماعية منها :

- لديه ثقة بنفسه ويميل إلي الاستقلالية .

- يحب الحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية .

- لديه القدرة علي نقد ذاته . ويتقبل النقد من الآخرين .

obeikan.com

- يتسم سلوكه بالتحدى ، لا يميل إلى التباهي .

أما الخصائص الجسمية :

أنه يتمتع بصحة جيدة و لديه طاقة في العمل عالية ويتمتع بقسط وافر من الحيوية

وهذا ما أكده لويس تيرمان عندما درس مجموعة كبيره من الأطفال الموهوبين بلغ (1500) طفلا ممن تزيد نسبة ذكائهم عن (140) فوجد "تيرمان" أن هؤلاء الموهوبين ينحدرون من آباء من ذوى المهن التخصصية العالية حوالي ثلث المجموعة، ونصف المجموعة من أصحاب الأعمال العليا وحوالي 7% من أصحاب المهن نصف الماهرة أو غير الماهرة على الرغم من أن صفوة الطبقة العمالية تكون نسبة عالية جدا من المجتمع الأصلي وأكد "تيرمان " على أن البيئة المنزلية مهمة في خلق الأطفال الموهوبين عن طريق كلا من الوراثة والبيئة حيث أن الأباء الأكثر ذكاءً يشغلون المهن العليا فيقدمون البيئات المشجعة المثيرة للأطفال .

ووجد "تيرمان" أيضاً أن نسبة أعلى من الذكور عن الإناث من بين الموهوبين ، وأرجع ذلك إلى أنه في عام 1921 لم تكن الفتاه تشجع على مواصلة الدراسة ، كما يشجع الولد الذكر وهذا يرجع إلى الظروف الاجتماعية غير المشجعة ، ووجد أن الأطفال الموهوبين أكثر طولا وأثقل وزنا عند الميلاد ووجد أنهم مشوا وتكلموا مبكرين وكانوا يسبقون أندادهم في السن ، وكانوا أكثر قدرة على التكيف النفسي والاجتماعي والتفوق الدراسي والقيادة .

وأثبتت دراسة "تيرمان " أن الموهبة ترتبط بالصحة ، كما وجد أن هناك تأثير على البيئة على هؤلاء الموهوبين فلم يحققوا النجاح الأكاديمي .

مما يؤكد أن هناك سمات أخرى غير الذكاء تلعب دورا هاما في نجاح الموهبة من هذه السمات المثابرة ، والطموح ، وقوة الإرادة ، وسلامة البدن ، والصحة النفسية ،

obeikan.com

والتكيف الاجتماعي والنفسي والعائلي ، والثقة بالنفس ، والمستوى الثقافي للأسرة . وهذه سمات غير عقلية .

فليس العقل وحده هو المسئول عن الموهبة بل أن هناك سمات غير عقلية السابق ذكرها تعمل مع العقل لكي تظهر الموهبة .

وقد أثبتت البحوث التجريبية أيضاً أن الموهوبين يتميزون بالقوة والصحة الجسمية والنفسية وأن نموهم أسرع من غيرهم من الأطفال العاديين وأنهم أكثر تفوقا في التحصيل الدراسي بفترة سنة أو ثلاث سنوات وكانوا متفوقين في اللغة والقراءة والمواد التي تتطلب التفكير المجرد .

وأثبتت هذه الدراسات أيضا أن غالبية الموهوبين أتموا الدراسة الجامعية وحصلوا على مراتب الامتياز والتفوق وأظهروا قدرة على التفكير المنتج ، وكانت نسبة من حصل منهم على دكتوراه الفلسفة في العلوم المختلفة تساوى خمسة أضعاف نسبة من حصل على هذه الدرجة من مجموع خريجي الجامعات وكان غالبيتهم وصلوا إلى الشهرة في الطب والهندسة وعلم النفس والقانون والأدب والشعر .

وعلى الرغم من ارتفاع الذكاء عند الموهوبين المشهورين أمثال جالتون فكانت : I.Q. (200) وبسكال (180) وفولتير (170) ونابليون (135) فعلى الرغم من أنهم كانوا يتصفون بارتفاع حاد في الذكاء ألا أن الذكاء وحده ليس هو السبب في شهرتهم ونبوغهم وتفوقهم بل هناك عوامل أخرى مثل المثابرة ، وجود دافع قوى لبذل الجهد والدراسة ووجود الثقة بالنفس وقوة الخلق .

وقد تلعب قوة الدافع والرغبة في إشباع القدرات الخاصة دوراً مهماً في نمو الموهبة لديه أو قوة الميول لديه وهذه العوامل هي التي جعلتهم يقاوموا ما يتعرضون لهم من صعوبات ومن أمثلة ذلك :

قصة بسكال PASCAL وهو في سن الحادية عشر كان يهوى العلوم الرياضية بشغف زائد لدرجة أن والده فكر في أن خير طريقة لمعاملته هي أن يحرمه من كتب الرياضة حتى يتقن اللاتينية والإغريقية ولكنه تمكن سرا من أن يكون لنفسه نوعا خاصا من القواعد الهندسية أمكنه بواسطتها أن يدرس النظريات التقليدية ويؤكد ذلك تفسير مدرسة التحليل النفسي لحالات الشهرة والنبوغ على أساس ما يحدث في نفسية الموهوب من صراع نفسي بينه وبين بيئته.

فمركز الطفل الموهوب في الأسرة وعلاقته بآبائه وأخوته وكونه موضعا للرضا أو موضع السخط وكونه مدللا أو محروما. وشهرة الموهوب ونبوغه يتوقف على ما في نفسه من صراع وعنف وهذا ما جعلهم ينظرون إلى الموهوبين على أنهم مصابون بأمراض نفسيه وعقليه مثل جنون العظمة .وهذا ما أكده "تيرمان" حيث ذكر أن "هتلر" لا يرجع ظهوره وشهرته إلى قدرات ومواهب خارقة وإنما يرجع إلى عوامل ذاتية وعقد نفسيه أحدثت عنده نوعا من القلق والسخط والكراهية والعدوانية لما كان يعكسه على الغير بتصرفاته التي قادت إلى الحرب والدمار.

وتذكر كوثر كوجك أيضاً أن جميع الدراسات والبحوث النفسية والتربوية تتفق نتائجها على أن الموهوب هو الفرد الذي لدية الإمكانية لإظهار سلوكيات وأدوات أعلى ما يتوقع منه في مجال أو أكثر .

وأن الموهبة تشتمل على نمو القدرات العقلية المصحوبة بأداء متميز في بعض المجالات الأكاديمية والفنية والعملية التطبيقية بما يفوق المستوى العادي للأفراد وفى مرحلة عمريه معينة بمعنى أن الموهوب هو فرد يمتلك قدرات أعلى من القدرات الطبيعية في مثل سنه وتنعكس هذه القدرات في سلوكه الظاهر وبعض هذه القدرات عامة مثل القدرة على حل المشكلات أو القدرة على القيادة واتخاذ القرارات . والبعض الآخر له قدرات خاصة تظهر في مجالات معينة مثل المهارات الخاصة في الرياضيات أو العلوم أو الموسيقى أو

اللغـات ، ويـذكر كـلا مـن عـوض توفيـق عـوض ونبيـل عمـار (2000) أنـه يمكـن اكتشاف الموهوبين من خلال مجموعة من المعايير هي :

1. نسبة ذكاء لا تقل عن 120 على اختبارات الذكاء .
2. مجمـوع درجاتـه فـي التحصـيل الدراسـي لا تقـل عـن 90%

.

3. مستوى قدرته اللغوية واستدلاله اللغوي مرتفعين .

ولا يجـب الخلـط بـين الموهبـة وبـين الوسـائل والطـرق التـي نلاحـظ أو نقـيس بهـا الموهبـة فارتفـاع درجـات تحصـيل التلميـذ فـي الامتحـان أو مسـتوى ذكائـه (IQ) ليست مواهب ولكنها قد تكون مؤشرات على وجود موهبة ما .

- لذا يجب عمل بروفيل لشخصية الموهوب.
- عمل دراسة حالة لكل موهوب
- تحديد البرنامج التعليمي والتربوي الملائم لكل موهوب.
- إنشـاء مركـز للموهـوبين فـي وزارة التربيـة والتعلـيم لتصـميم البـرامج المناسـبة لهـم وتقـديمها لهـم فـي فتـرات الإجـازات الطويلـة أو العطـلات الرسمية.

البطاقة الاجتماعية لرعاية الطلاب الموهوبين: *

* إعداد المركز القومي للبحوث التربويه والتنمية بالقاهرة

obeikan.com

فالبطاقة الاجتماعية لرعاية الطلاب الموهوبين ومتابعتهم تحتاج التخطيط لرعاية المتفوقين من المتخصصين في المجالات المختلفة ، وبصفة خاصة إلى من لديهم دراسة بخصائص التفوق ، ورغبات وميول الطلاب المتفوقين واستعداداتهم ، فمن المعروف أن هؤلاء الطلاب يرغبون دائما في التحدي ومواجهة المواقف الغامضة بجهد كبير وتفكير عميق وعمليات مرتفعة معقدة .

وهذا يحتاج إلي إضافة خبرات تعليمية جديدة للبرنامج التعليمي والأنشطة المتنوعة بالمدرسة بقصد حب الاستطلاع والاستثارة وتنمية قدراتهم العقلية ، وجعل التعليم والأنشطة مشوقة بدرجة كبيرة ، مع إتاحة الوقت للطلاب المتفوقين للتعمق والاكتشاف والابتكار في مجالات المعرفة المختلفة .

وإيمانا بالفروق الفردية بين الطلاب ، فكل متفوق حالة فريدة في ذاتها ، لذلك فإن تقييم الطالب المتفوق ومتابعته يجب أن يكون من خلال أداة لا تغفل قدراته والجوانب الأخرى ، وكذلك الميول والعادات ، والمظاهر الجسمية والاجتماعية والعقلية والتعليمية ، ومدي التناسق بين هذه الجوانب جميعا ، وذلك بهدف رعاية هؤلاء الطلاب من ذوي القدرات العقلية والتحصيلية الفائقة منهم ، وتهيئة الظروف التربوية الشاملة التي تساعدهم علي إنماء مواهبهم وإظهار استعداداتهم وتطبيق أقصي إمكاناتهم ،وإثراء شخصياتهم وتنميتها .

وتشمل البطاقة المعلومات الآتية :-

- بيانات عن الطالب .
- حالة الطالب الاجتماعية .
- الحالة الصحية للطالب .
- نشاط الطالب " تدوين الأنشطة الفردية والجماعية التي تميز الطالب الموهوب والمتفوق".
- مواظبة وانتظام الطالب طوال العام الدراسي .

ـ المستوي التحصيلي الدراسي .

ـ السمات المميزة للطالب .

ـــ نتـــائج الاختبـــارات النفســـية " اختبـــارات الـــذكاء ، التفكيـــر ، اختبـــارات الاتجاهات والميول والقيم ...إلخ".

ـ المشكلات التي يعاني منها الطالب .

ـ نوع التوجيه والخدمات التي قدمت للطالب.

البطاقة الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين :

أهدافها:

1ـ التأكيد علي أن المدرسة هي الوسط التربوي الذي يرعى التفوق الدراسي ويستثمره.

2ـــ متابعـة الطـلاب الموهـوبين المتفـوقين بهـدف صـقل مـواهبهم باعتبـارهم كفـاءات ينبغـي الاهتمـام بهـا ، ورعـايتهم علميـا ونفسـيا واجتماعيـا وصـحيا بمـا يحقـق أقصـي اسـتفادة مـن طاقـاتهم وتنميـة قـدراتهم ، وحتـى يمكـنهم الحفـاظ علـي تفوقهم وإنماء هذا التفوق ليكونوا ثروة قومية لمستقبل أفضل .

3ـ تذليل الصعاب التي قد تعترض الموهوبين وبما يساعد علي الاستمرارية.

4ـــ اســتخدام بيانــات البطاقــة واســتخلاص نتائجهــا لأغــراض الإحصــاء الاجتماعي والبحث العلمي بهدف خدمة العملية التربوية .

المعلومات التي تشملها البطاقة الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين :

أولا: غلاف البطاقة ويشمل :

1ـ اسم المديرية التعليمية .

2ـ اسم الإدارة التعليمية .

3ـ اسم المدرسة .

obeikan.com

ثانيا: بيانات الطالب وتشمل :

1- اسم الطالب الموهوب / المتفوق.

أسس استخدامها :

- نظرا لما للبطاقة الاجتماعية من أهمية تربوية واجتماعية ، فيجب مراعاة الدقة الكاملة في استيفائها .

- الإخصائي الاجتماعي بالمدرسة هو المسئول عن استيفاء وبيانات هذه البطاقة وحفظها ، وله أن يستعين بالمصادر المختلفة في استيفاء البيانات من الأباء ورواد الفصول والمعلمين وغيرهم.

- تخضع بيانات هذه البطاقة وتنفيذها لمتابعة توجيه التربية الاجتماعية بالإدارة أو المديرية أو الوزارة ، وأن يؤخذ في الاعتبار عند تقييم الإخصائيين بالمدارس ، مدي دقة استيفائهم لهذه البطاقة وتوظيفها .

- تخضع هذه البطاقة لمتابعة وتقويم المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية لضمان تحقيق هذه البطاقة للأهداف التربوية المنشدة عن طريق البحث العلمي .

أهمية تحليل بيانات البطاقة الاجتماعية واتخاذها كوسيلة لرعاية الطالب ونموه:

إن الحصول علي معلومات دقيقة وكافية عن الطالب من الأهمية بمكان بالنسبة لكل من المدرسة والطالب .

فلكي تقدم المدرسة للطالب الخدمة والرعاية المتكاملة لابد وأن يتوافر لديها قدر من المعلومات تتيح فهمه وتفسير سلوكه ، والتعرف علي قدراته ونواحي قوته وتفوقه ، ونواحي ضعفه وتخلفه.

وهناك شروط يجب مراعاتها في عملية جمع المعلومات منها :

1- سرية المعلومات : وهذا أمر هام ، فكما يفهم من لفظها صون المعلومات الخاصة بالطالب .

obeikan.com

2- المهارة في جمع المعلومات : ويتضمن ذلك معرفة ماذا ولماذا وكيف ومتي ومن يسأل ، وكيف تتم عملية جمع المعلومات بطريقه سهله وطبيعية ، وهذا يحتاج إلي تدريب وخبرة .

3- الدقة والموضوعية : وذلك من أجل الوصول إلي التشخيص الدقيق .

4- الاهتمام بالمعلومات الطولية التتبعية ، لأن حياة الطالب وحدة متصلة مستمرة

5- تنظيم المعلومات وربطها بعضها ببعض ، وتفسيرها تفسيرا دقيقا يلقي الضوء علي شخصية الطالب ومشكلاته النفسية والتربوية والاجتماعية .

obeikan.com